رأي

مكانة المدينة المنورة عند الملك

للمدينة المنورة مكانة استثنائية وخاصة لدى خادم الحرمين الشريفين، مكانة تعود إلى قدسية المكان؛ فهي حاضنة المسجد النبوي الشريف، ومهاجر النبي الكريم والبقعة التي شهدت تأسيس الدولة الإسلامية، واحتضنت بعد ذلك كله القبر الطاهر لخير البشر وخاتم الأنبياء محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وقد ترجم خادم الحرمين الشريفين هذه المكانة التي للمدينة المنورة في نفسه بما أولاه ويوليه لها ولزوارها وساكنيها من اهتمام وعناية بالغين؛ سواء من خلال المشاريع التي يشهدها المسجد النبوي الشريف والساحات من حوله أو من خلال المشاريع الخدمية التي تستهدف توفير أقصى سبل الراحة والعيش الكريم لسكان المدينة المنورة، وكذلك لقاصديها من الزوار سواء أكانوا من المواطنين أو من المسلمين الذين يأتون من أرجاء الأرض كافة يختمون حجهم بالزيارة والصلاة في المسجد النبوي الشريف وقضاء أيام في رحاب طيبة الطيبة.

وإذا كان سجل الإنجازات والمشاريع التي شهدتها المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين حافلا يشهد به القاصي والداني، فإن قراره الكريم بفتح أبواب الحرم النبوي الشريف ليلا ونهارا وعلى مدار الأربع والعشرين ساعة يقف على رأس هذه الإنجازات، إذ يمكن النظر إليه باعتباره إنجازا في صورة قرار تاريخي يتيح لزوار المسجد النبوي الصلاة فيه متى شاءوا بعد أن ظل إغلاقه ليلا هو العرف المأخوذ به طوال القرون الماضية. ولا يقل عن هذا القرار أهمية ما وجه به خادم الحرمين الشريفين من توسعة للساحات حول الحرم النبوي الشريف مكنت مئات الآلاف من المصلين من أداء صلاتهم في يسر وسهولة، تحت مظلات مهياة لهم بكل وسائل الراحة والوقاية من حر الصيف ولهب الشمس.

واهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمدينة وزوارها والقاصدين لمسجدها يفيض ليشمل أهالي المدينة الذين ينزلون من نفسه منزلة خاصة كذلك تعبر عنها المشاريع المختلفة التي تشهدها المشاريع كافة في المدينة المنورة والتي تجيء زيارته الميمونة للمدينة تأسيسا لمزيد منها وتكريسا لاهتمامه الكريم بالمدينة المنورة وأهلها الكرام.

عكاظ

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٠ موبايلي أو ٧٣٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢١٢ مسافة ثم الرسالة